القصِيدةُ (32) بعنوان:
(لواء ذيبان: موطن الشجعان)

شعر أ.د. جودت أحمد سعادة

أهدي البحوثَ إلى ذيبانَ مرتحلاً بالجسم ثم العقلِ والوجدان
عشرونَ شهراً كنتُ فيها موئلاً للبحثِ والتخطيطِ للإنسان
إنسانُ أَهلِ العصر يبقى خادماً للعلم والسُكان والأوطان
وطنُ الرجالِ من الفوارس رافعاً للرأس والتاريخ والعنوان
عنوانُ ألويةِ البلادِ وشعبها أردنٌّ يعلو شامخَ البنيان
بُنيانُ ذيبان وأرضُ قبائلِ بنو حميدة فخرُ كل زمان
زمنٌ يسارعُ كالسحاب مجدداً نمطَ الحياةِ وثورةَ البركان
بركانُ صوتُ العلم يَسمو عالياً بالجهدِ والإخلاص والعرفان
جُهدُالدراسةِ عن ذيبانَ مقصدها تحديدُ حالِ الأرض والعمران
إنتاجُ واستهلاكُ أيٌّ بضاعةٍ فى الربح أو فى حالةِالخُسران
أحوالُ عمالِ ووضعُ بطالةٍ أمراضُ تغزو صحةَ الأبدان
أفرادُ عائلةٍ ونوعُ وسائلِ للعيش والترويح والنسيان
ترويحُ للجسدِالعظيم من الشقا تحقيقُ تطويرورفعُ الشان
شأنُ الثقافةِ والصحافةِ عندنا يحتاج للتحسين والبرهان
تحسين أوضاع الأهالى مطلبٌ للدخلِ والإنفاق والحسبان
دخلٌ يجاري الآخرينَ بجهدهمْ فى الوقتِ والتحصيلِ والبنيان
تحصيلُ مالِ للبلادِ ومحفلِ للجاهِ والتعمير والسلطان
سلطانُ أهلُ العلم فى أوطاننا يبقى مدى الأيام والأزمان
زمنُ الدراسةِ والتقريرُ مرجعها يُهْدَى إلى العُلماءِ والأوطان
ذيبانُ أُهديكِ الدراسةَ صادقاً للوعدِ بالتطويرِ للإنسان

وعدٌ من الحكم الرشيدِ وأهلـهِ أن تؤخذ الأوضاعُ بالحُسبان
حتى يَعُمَّ الخيرُ فى أرض الوفا بالبحثِ والتشييدِ والعُمران
إسراءُ جامعةٌ تُقدرُ شَعبَهَا بالدعم والتطويـر والعرفان
ذيبانُ يا حُلمَ الرخاءِ وزهرةً نهديكِ هذا البحث كالشريان
شريـانُ نبض بالدمـاءِ محبـةٌ والقلبُ يعشقُ موطنَ الشُجعان

---

* **مُنَاسَبَة القصيدة:** قصيدةٌ نظمها أ.د. جودت أحمد سعادة عام 2006، عندما كان يعمل أستاذاً ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإسراء الخاصة في الأردن، وذلك بعد إشرافه المباشر على تطبيق دراسة ميدانية على قبائل بني حميدة في لواء ذيبان التابع لمحافظة مأدبا الأردنية، والتي كانت تحت عنوان:(الوضع الاجتماعي والتربوي والاقتصادي في لواء ذيبان) واستمرت نحو سنتين، وخرجت على شكل كتابٍ من (316) صفحة، بدعمٍ من جامعة الإسراء الخاصة في الأردن.

شِعر أ.د. جودت أحمد سعادة